

نور على الدرب 012 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة العاشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على ايدي الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الى اللقاء - [00:00:20](#)

كان طيبا مبارك من برنامج نور على الدرب. ضيف اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان. عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذا اللقاء ارحب بالشيخ صالح اجمل ترحيب اهلا ومرحبا. حياكم الله وبارك فيك. هذا سائل لم يذكر الاسم - [00:00:40](#)

في هذه الرسالة يقول ما كيفية الصلاة على الجنائز؟ وما فضلها؟ وماذا يقال فيها؟ فصلوا لنا ذلك مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد فان الصلاة على الجنائز فرض كفاية - [00:01:00](#) اذا قام بها من يكفي من المسلمين سقط الائم عن الباقيين. تبقى في حقهم سنة وهي من محاسن هذا الدين الاسلامي. لان فيها احسانا الى الميت شفاعة له عند الله سبحانه وتعالى. وكيفيتها ان يكبر تكبيرة الاحرام ثم يقرأ الفاتحة - [00:01:20](#) ثم يكبر تكبيرة الثانية ويصلي بعدها على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الابراهيمية. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. ثم - [00:01:40](#)

كبر التكبيرة الثالثة ثم يدعو بعدها للميت. اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء الجو والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم ابدله دارا خيرا من داره وزوجا خيرا من زوجه اللهم - [00:02:00](#)

اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرا وانثانا انك تعلم اه مستقرنا ومثوانا وانت على كل شيء قدير اللهم من احببته منا فاحبه على الاسلام والسنة من توفيته وتوفاه عليهما ويدعو بما تيسر. واذا لم يحفظ هذا الدعاء فانه يدعو بما تيسر - [00:02:20](#) مما ينفع الميت ويدعو للمسلمين ايضا. ثم يكبر التكبيرة الرابعة ثم يسلم بعدها عن يمينه تسليمه واحدة. السلام عليكم رحمة الله نعم. بارك الله فيكم. اه هذا السائل محمد مصري ومقيم بالمملكة يقول ادبت فريضة الحج انا وزوجتي - [00:02:40](#)

العام الماضي وقمنا باداء جميع المناسك من طواف قدوم وسعي وطواف افاضة ووقوف بعرفة ومبيت في مزدلفة ومبيت في منى ايام ووكلت من قبل زوجتي لرمي الجمرات ففي يوم العيد رميت الكبرى بسبع حصيات لي وسبع لزوجتي وفي ايام التشريق - [00:03:00](#)

الكبرى مرة اخرى بسبع حصيات لي والسبع لزوجتي. وفي ثاني ايام التشريق رميت الوسطى والصغرى كل واحدة منهما بسبع حصيات لي دعني زوجتي اي ان مجموع الحصيات التي رميتها انا وموكلتي آآ ستة وخمسين حصة. وعلمت في في هذه الايام - [00:03:20](#)

بان ما فعلته ليس صحيح. افيدوني بذلك هل اعيد حجتي؟ وهل حجتنا صحيحة؟ وهل علينا فدية؟ مأجورين حجتكم صحيحة ان

شاء الله اذا كان لم يحصل الا ما ذكرته من النقص. وهو الاخلال برمي الجمرات لانك بدأت من - [00:03:40](#)
ثم رميت التي بعدها ولم ترمي الصغرى وتكون قد تركت جمرة من الجمرات الثلاث عنك وعن زوجتك. وفي هذا الفدية عنك واحدة
وعنها واحدة تذبح فديتين في مكة وتوزعهما على فقراء الحرم. جبرانا هذا الواجب الذي - [00:04:00](#)
تركته وتوكيل زوجتك لك اذا كان بسبب عجزها او الخوف عليها من الزحام حصول الخطر التوكيل صحيح ان شاء الله. نعم. بارك الله
فيكم. هذا السائل اه الذي رمز لاسمه راء عين حاء يقول هل السترة للمصلي واجب - [00:04:20](#)

ام مستحبة؟ وكم ارتفاع السترة؟ وكم يجب على المصلي ان يبتعد عنها؟ وهل يجوز المشي الى السترة اثناء الصلاة اتخاذ السترة
للمصلي سنة في حق الامام والمنفرد. اما المأموم فان سترته سترة امامه. وارتفاعها ان تكون مثل - [00:04:40](#)
مؤخرة الرجل بمقدار مؤخرة الرجل وان نقصت عن ذلك فلا بأس او زادت او زادت عن ذلك يعني ما يقارب ذراع يقرب من السترة
بحيث يكون موضع سجوده قريب من السترة. ولا يكون بينه وبين مسافة طويلة وهذا - [00:05:00](#)
ما يتعلق بالسترة و حكمها وكيفيةها. ولا يجوز المرور بين المصلي وبين سترته. هذا حرام وفيه وعيد شديد والمار بين يدي المصلي
او بينه وبين سترته اثم اثما شديدا وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم المصلي بمدافعة - [00:05:20](#)

من يريد المرور بين يديه فان ابى فليقاتله يعني يظربه ادبيا له فان قال صلى الله عليه وسلم فان معه القرين يعني معه الشيطان
الذي يحرضه على المرور بين يدي المصلي. نعم. جزاكم الله خيرا. اه هذا السائل يقول اذا كان الشخص هل اذا كان الشخص يصلي
تحية - [00:05:40](#)

كالمسجد وهو يصلي اقيمت الصلاة هل يتم الصلاة ام يقطعها؟ واذا قطعها فكيف تكون صفة القطع؟ هل يسلم في الصلاة ام ماذا؟ اذا
كان في اول الصلاة فالاولى ان يقطعها لانها هذا يفوت عليه بعض الفريضة اما اذا كان في اخر النافلة ولا يفوت - [00:06:00](#)
ذلك عليه شيئا كثيرا فانه آآ يكملها هذا هو احسن الاقوال في هذه المسألة. ومن العلماء من يرى انه يقطعها مطلقا ومنهم من يرى انه
لا يقطعها مطلقا ولكن يتمها خفيفة ولكن الاحسن والله اعلم انه ان كان في اولها فانه يقطعها وان كان يا اخي - [00:06:20](#)
فيها او مضى معظمها فانه يكملها. اذا تقيأ الشخص اثناء الصلاة او خرج منه دم هل تبطل صلاته ام لا اذا تقيأ في اثناء الصلاة فانه
ينتقض وضوءه وتبطل صلاته. اما اذا خرج منه دم فان كان يسيرا فانه لا يؤثر على صلاته - [00:06:40](#)

اما ان كان دما كثيرا فهذا موضع خلاف بين اهل العلم نعم منهم من يرى انها تنقطع صلاته بناء على انهم يرون ان خروج الدم الكثير
ينقض الوضوء ومن العلماء من يرى انه لا ينتقض وضوءه لان عمر رضي الله عنه لما طعن وهو يصلي الفجر اكمل صلاته - [00:07:00](#)
اثره وهو يصعب دما عنه رضي الله عنه جرحه يثعب دما وكذلك الصحابة كانوا في الموازي تحصل عليهم جراحات اخرج منهم دما
ولا يذكر انهم يتوضؤون من ذلك او يقطعون صلاتهم. وفي قصة الذي كان يحرس العسكر في مع النبي صلى الله عليه - [00:07:20](#)
سلم وكان يصلي من الليل فرمي بالسهام واصابته واستمر في صلاته ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مع خروج الدم
الكثير منه. نعم. اذا كان الامام يقرأ في الصلاة ومر باية سجدة واراد الامام ان يسجد هل يكبر ام يسجد دون - [00:07:40](#)

تكبير يكبر اذا اراد الامام اذا مر الامام باية سجدة واراد ان يسجد فانه يكبر النزول وللارتفاع من السجود النبي صلى الله عليه وسلم
امر بالتكبير في كل خفض ورفع في الصلاة وهذا منه. نعم. يقول هذا السائل عندما - [00:08:00](#)
التشهد هل نحرك الاصبع من بداية الجلوس الى الى بداية السلام؟ ام نرفع الاصبع عند اثبات الوجدانية لله وماذا في هذا جزاكم الله
خيرا؟ هو كذلك لترفع الاصبع عند مرور لفظ الجلالة في التشهد والدعاء اشارة الى - [00:08:20](#)
اي يرفعهما ويحركها ان شاء او لا يحركها لان هذا موضع خلاف وتحريكها عند بعض اهل العلم سنة اذا لم يحركها لا شيء عليك. يقول
هذا السائل كما تعلمون بان هناك اه نهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. هل هناك صلاة - [00:08:40](#)

تفنى من هذا النهي؟ هذا موضع خلاف بين اهل العلم. من العلماء من يرى انه لا لا صلاة نافلة في اوقات النهي عموما الا ما جاء في
الاستثناء ركعتي الطواف قوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة من ليل -

[00:09:00](#)

ليل او نهار لتستثنى ركعتا الطواف تفعل في اي وقت طاف المسلم. ومن العلماء من يزيد على ذلك بان يقول كل ذوات الاسباب تفعل في وقت النهي لانها معلقة باسبابها. فاذا وجد السبب فانها تصلى هذه الصلوات مثل صلاة الجنائز صلاة الكسوف - [00:09:20](#)

تحية المسجد هذه كلها متعلقة باسبابها فتفعل عند وجود اسبابها في اي وقت. ومن العلماء من يرى انه لا يستثنى الا اتى الطواف واما بقية النوافل فلا تفعل في وقت النهي لعموم نهيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في هذه الاوقات وهذا يعم جميع - [00:09:40](#)

قوافل نعم السائلة هم عائض من ابها لها رسالة كتبت باسلوبها الخاص تسأل وتقول بانها امرأة متزوجة انجبت من زوجها من الاولاد الزوج لا يؤدي الصلاة في وقتها وخاصة صلاة الفجر فهو لا يصلها الا الساعة الثامنة. تقول تكلمت معه كثيرا من اجل ان - [00:10:00](#)

تصلي في رد علي باللعنات والغضب ويقبح والدي والناس يقولون بان الزوج اذا لعن الزوجة فانها تعتبر مثل المطلقة فهل هذا الكلام صحيح؟ وتقول السائلة في اخر رسالتها بانها تخشى ان يفعل الاولاد كما يفعل هذا الاب ولم تعد تنجب اطفالا منه - [00:10:20](#)

خشية ذلك تقول وبعض الاحيان اكون مريضة ولا يذهب بي الى المستشفى وقد اخذت علاج يقطع الحمل نهائيا هل عليه ذنب في ذلك ام لا؟ افيدونا بذلك. هذا الزوج زوج سوء. نسأل الله لنا وله الهداية. هم. فكونه يؤخر الصلاة عن وقتها - [00:10:40](#)

هذه جريمة عظيمة ومن تعمد تأخير الصلاة عن وقتها فانه قد ارتكب جرما كبيرا ويرى بعض العلماء ان صلاته لا تصح لان من شروط صحتها اداءها في وقتها. فاذا اخرها متعمدا من غير عذر شرعي فانها لا تصح منه اذا صلاها بعد خروج الوقت. وهذا خطر - [00:11:00](#)

عظيم ويضيف الى ذلك انه يلعن زوجته اذا امرته بالمعروف ونهته عن المنكر هذا خطأ كبير اسم العظيم لان اللعن في حد ذاته جريمة وسوء والعياذ بالله ليس المؤمن باللعان ولا بالطعان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن - [00:11:20](#)

كقتله وقد لعنت امرأة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ناقة لها وهي تسير مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ ما على الناقة وان تترك؟ قال الراوي كاني انظر اليها تمشي وليس ولا يتعرض لها احد. هذا يدل على خطر هذه - [00:11:40](#)

كلمة قبيحة لا سيما واذا كانت مصدره نحو الزوجة التي هي زوجته وام اولاده يشتمها ويلعنها الخطر في هذا العظيم. اما انها تطلق كما يظن بعض العوام انها اذا لعنت تطلق هذا خطأ وغلط. المرأة لا تطلب باللعن ولكن يأتى الزوج على - [00:12:00](#)

على هذا الشيء ويجب عليه ترك هذا الشيء وان يقبل النصيحة وان يمثل النصيحة لا من اجل الزوجة فقط وانما طاعة لله سبحانه وتعالى واداء للواجب عليه واتقاء لغضب الله عليه. واما انها تأخذ ما يمنع الحمل فهذا لا يجوز. منع الحمل لا يجوز - [00:12:20](#)

يجوز الا عند الضرورة اذا كان الحمل يخشى منه على حياتها فيه خطر على حياتها فانه يجوز لها ان تأخذ ما يقطع اما ان تقطع الحمل وهي مستعدة للحمل في جسمها وصحتها فهذا لا يجوز لها. نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ. هذا - [00:12:40](#)

السائل اه ساعد مفلح من حفر الباطن يقول في هذا السؤال. فضيلة الشيخ نحن نعلم ان زكاة الفطر من قوت البلد اما صاع من تمر او بر او زبيب او اقط او غير ذلك هذا ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم لكن اسأل يا فضيلة الشيخ بعض اقوال بعض هذه - [00:13:00](#)

اصناف كثيرا من الاسر لا تعرفه اليوم مثل العقد وليس قوتا وكذلك الزبيب لا يؤكل وحده بل يضاف الى الطعام. السؤال يبقى هل زكاة الفطر تجوز من السكر علما بانه له وزن وقيمة وقد اه تفوق قيمته بعض الاصناف السابقة وذلك بانه في - [00:13:20](#)

الزمن لا يكاد يخلو بيت من السكر وقد يحتاج الفقير اليه ولا يستطيع ان يشتريه. اما اقتصر على الاصناف السابقة كما ذكرت وجهونا في ضوء هذا السؤال. السكر من الكماليات وليس هو قوتا. فلا يجوز اخراج الزكاة منه. الزكاة تختص بالقوت. ولا يقتات في البلد. واما - [00:13:40](#)

ان بعض هذه الاصناف اصبح لا يعرف او لا يستعمل مثل الزبيب انما يوضع مع الطعام او لاقط لا يعرفه الناس فهذا الكلام لا ينبغي ان قال لان هذه اصناف عينها رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. من اخرج منها فقد اخرج الواجب عليها المنصوص عليه من - [00:14:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما يجوز العدول عنها اذا الى ما يؤدي معناها من من الاقوات الاخرى كالارز ما اشبه ذلك لا سيما اذا

كانت هذه القواف هي المعتادة في بعض البلاد لانها اقوات يقتات بها اما السكر - [00:14:20](#)

كماليات فهذه لا يجوز اخراج الزكاة منها وان كانت ثمينة. نعم. بارك الله فيكم. السائل يقول في سؤاله الثاني فضيلة الشيخ ما صحة هذا الحديث الذي ما معناه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رجل يصلي مسبلا ازاره قال له الرسول صلى الله عليه -

[00:14:40](#)

وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال اذهب فتوضأ فقال له رجل يا رسول الله ما لك تأمره ان يتوضأ ثم سكت عنه قال

كان يصلي وهو مسفل ازاره وان الله لا يقبل اه اه صلاة هذا الرجل هذا المسبل - [00:15:00](#)

الازار ما معنى قول النووي في رياض الصالحين بانه حديث صحيح على شرط مسلم علما بان الحديث لم يرد في صحيح مسلم فما هو شرط من في ذلك؟ نعم الحديث حديث ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم سنده قوي او ان النبي صلى الله عليه وسلم امر

مسبلا بثوبه - [00:15:20](#)

امره ان يعيد الصلاة ولكن هذا الحديث وان كان سنده قويا فان اهل العلم لا يرون اعادة الصلاة بسبب الاسباب ولا يرون ان الاسباب

ناقض للوضوء. اليست العلة في ذلك نقض الوضوء. وانما هذا والله اعلم هذا الحديث - [00:15:40](#)

خاص بهذا الرجل هذا الحديث خاص بهذا الرجل. فلو صلى رجل وهو مسبل لثوبه فصلاته صحيحة ولكنه يأثم على الاسباب ولا يؤمر بالاعادة لانه لم يروى ان احدا اعاد الصلاة من اجل الاسباب الا هذا الرجل الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث ليس عاما -

[00:16:00](#)

في كل مسبل وانما يقتصر على مورده فقط. نعم. جزاكم الله خيرا. السائل جيم جيم سين. يقول لقد ذهبت الى الحج مفردا وجلست

في منى ثلاثة ايام ولم اعمل طواف الافاضة الا اثناء مغادرة مكة. فهل ذلك ينقص من حجي؟ هذا لا ينقص - [00:16:20](#)

الحج ويجوز تأخير طواف الافاضة والمبادرة بادائه يوم النحر او في ايام التشريق افضل ولو اخره الى ما بعد ايام التشريق جاز ذلك لان نهاية وقت طواف الافاضة ليس لها حد وانما حددت بداية وقت الطواف وهي من منتصف الليل - [00:16:40](#)

ليلة النحر البداية محددة لا يجوز تقديمه عليها. فلو طاف قبل نصف الليل من ليلة النحر لم يجزئه. واذا طاف بعد منتصف الليل اجزأه ذلك. اما اية الطواف طواف نهاية وقت طواف الافاضة فلم تحدد فلو اخره جاز له ذلك وان كان هذا خلاف الافضل وخلاف الاولى نعم

- [00:17:00](#)

ذكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين. ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام

اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته -

[00:17:20](#)

بحلا ما بين لنا في هذا اللقاء وشكرا لكم انتم وفي الختام تقبلوا تحيات آآ الزملاء من الازاعة الخارجية فهد العثمان ومن - [00:17:40](#)